

حلقات نور على الدرب (281) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ في استعراض اسئلة هذه الحلقة برسالة وصلت من دولة الكويت من المستمع احمد - [00:00:34](#)
اخونا في اول اسئلته يقول ما الواجب على المسلم حول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا من كان منهم له بعض المواقف المذكورة في كتب التاريخ من احداث وفتن. فما الموقف الشرعي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابتة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد اللهم يسر مصر - [00:01:08](#)
فاقول ما ادري ما الذي يعني الانسان من الخوظ في امر الصحابة والتحدث عن مواقفهم لا اقصد بقصد الاعجاب بعملهم وبذلهم انفسهم واموالهم في سبيل نصره هذا الدين الذي جاء به هذا النبي الكريم - [00:01:26](#)
وانما اقصد التحدث عن الصحابة وانتقاد بعض المواقف فضلا عن معاداة بعضهم ان هذا من الضلال المبين الصحابة عموما قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي اصحابي - [00:01:55](#)
وقال عنه لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدثهم ولا نصيفه المقصود به المد مدة طعام والنصيف الذي هو نصف المد الصاع اربعة امداد ونصف المد - [00:02:18](#)
عبارة عن ثمن الصاع والغالب ان هذه المقاييس انما هي للاطعمة فلو انفق هذا الانسان مثل احد من الذهب مثل هذا الجبل العظيم في سبيل الله ما بلغ مقدار ما - [00:02:41](#)
انفقه احد الصحابة من مد طعام او نصف المد. رضي الله عنه ثم ذكر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان الناس يغزون فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فيفتح لهم - [00:02:59](#)
ثم يغزون فيقال هل فيكم احد رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم الى غير ذلك من المقامات من الذي نشر هذا الدين وفتح العراق والشام - [00:03:20](#)
وفارس ومصر وما وراء مصر الى ما كان يسمى في الزمن الاول ببحر الظلمات وهو المحيط الاطلسي ومن الذي نشر هذا الدين حتى قرع ابواب القسطنطينية في القرن الاول ومن الذي يذهب - [00:03:43](#)
يجاهد احط بلغ عمق القارة الهندية وطوى اغلب ما يسمى بافغانستان وما حوله ان ذلك تم الكثير منه في عهد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا يستحي الرجل المسلم - [00:04:11](#)

المبتعد عن البدع من الموازنة بين الصحابة وضع الموازين لهم كما يزعم فظلا على عن من يعادي بعض الصحابة انه لا يبغض احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن - [00:04:40](#)

ان حب الصحابة ايمان وان بغضهم او بغض بعضهم نفاق بل كفر المثقف المطلع على الادب عليه ان يتجنب القراءة في مواقف الصحابة التي صار فيها فتن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [00:04:59](#)

من مات من الصحابة قتيلا فلما ذكر صلى الله عليه وسلم عمر وعثمان وانه من اهل الجنة ذكره عن عثمان على بلوى تصيبه وعلي ذكر ومن فيما يروى عن علي - [00:05:29](#)

انه اشار له حتى يخضب هذه من هذه فاذا ضاق رضي الله عنه لقومه ومن معه؟ قال اما انا لاشقاها اي ان اشقى هذه الامة قاتلوا علي رضي الله عنه - [00:06:01](#)

فهؤلاء الذين يتحدثون ويتجنون على علي ومعاوية رضي الله عنهما او على ابي هريرة وعمرو بن العاصي وعبدالله بن عمر وابي موسى الاشعري رضي الله عنهم او على غيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

هل كلفوا بان يحاسبوهم ينظر في اعمالهم وهل اعمال هؤلاء بلغت حدا بانهم لا يتوقعون حسابا اما ما كان من حروب بين الصحابة فقد حسم اهل العلم الصادقين اهل العلم الصادقون - [00:06:43](#)

الموقف حتى قال قائلهم ونسكت عن حرب الصحابة فالذي جرى بينهم خير اجتهادا مجردا لا متهم في دينهم رضوان الله عليهم فحذاري حذاري من الخوض في ما شجر بينهم لنا تتأثر القلوب - [00:07:09](#)

ولان لا يؤثر عليها ما ينشره اهل الاهوى والضلالات تنقص لبعضهم من المؤسف ان يتجرأ المبتدعة على تنقص افضل هذه الامة بعد نبينا فان النبي عليه الصلاة والسلام هو افضل هذه الامة - [00:07:32](#)

وافضلها بعده باجماع الصحابة ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ثم علي ويقول الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار - [00:08:04](#)

اي تنقصهم وخطأهم لانهم قدموا عثمان عليه بل ان علي رضي الله عنه وارضاه يقول على منبر الكوفة خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر خيرها بعد ابي بكر عمر ولو شئت لسميت الثالث - [00:08:28](#)

ويقول محمد ابن الحنفية وهو محمد بن علي امهم بني حنيفة سألت ابي قلت من خيرا هذه الامة؟ قال اوما تعرف يا بني قلت لا قال ابو بكر قلت ثم من - [00:08:54](#)

قال ثم عمر يقول محمد فخشيت ان يقول عثمان فقلت قلت ثم انت يا امير المؤمنين؟ قال لا ابوك رجل من المسلمين رضي الله عنه رضوان الله عليهم اجمعين نسأل الله ان - [00:09:11](#)

ليملأ قلوبنا بحبه جل وعلا وحب رسوله ثم حب صحابته ومن يحبهم وان يكفيننا شر الخوظ فيما شجر بينهم وان يهدي كل ظال الى الصراط المستقيم والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بكم من اسئلة المستمع يقول ما الضابط في السجود على غير الملائق؟ فاني ارى بعض الناس ربما سجد على الغترة التي يلبسها - [00:09:27](#)

وبعضهم يضع خرقة مختلفة عن السجاد فهل هذا جائز لا حرج في ذلك الا ان الافضل ان الانسان لا يشق على نفسه او لا يبالي بطلب الترفه فان الانسان كلما سجد على - [00:09:52](#)

التراب كان افضل الا اذا كان يتأذى مسجد التراب لخشونة تؤذي جبينه او لحرارة يشق عليه وطمع جبينه عليها واذا كان مصلى قد فرش بالفرش فلا يجمل بالانسان ان يختار زيادة على هؤلاء الناس - [00:10:11](#)

لكن لو فعل لا يقال ارتكب امرا محرما الصحابة يسجد احدهم على كم ثوبه اتقاء حرارة الارض باليوم الحار ولم ينهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك وقول من يقول ان الانسان لا يفسد على شيء متعلق ببدنه لا دليل عليه - [00:10:37](#)

فلا حرج وان سجد على كم ثوبه او طرف عمامته او غترته او جانبي عبايته لا شيء في ذلك ان شاء الله وان كان الافضل الا يتميز عن المصلين احسن الله اليكم يقول تزوج ابي امرأة جديدة - [00:10:57](#)

وكانت امي قد ارضعت احدى بناتها الصغيرات فهل فعل ابي صحيح؟ وهل الزواج صحيح لا ادري ماذا تقصد احدى بناتها فاذا كانت امك ارضعت احدى بنات هذه المرأة الجديدة فلا نحظر في ذلك - [00:11:15](#)

لان هذه البنت التي هي اختك فيما يبدو هي ايضا ابنة لامك من الرضاع اذا كان رضاعها لها خمس مرات فاكثر فيكون اخوالك اخوالا لها لهذه البنت و جدك جدا لها من الرضاع - [00:11:38](#)

فتنتشر الحرمة بذلك وان كان الامر غير ذلك فيحتاج الى ايضاح احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول في سورة الاخلاص هل قوله تعالى كفوا بضم الواو بضم الواو ام بالسكون كفوا حيث لم اتبين الصحيح منها - [00:12:02](#)

وهل انت قد تبينت الصحيحة في جميع آيات القرآن وما قد يوجد في بعضها من قراءة غير الذي نقرأه عمان الامر واسع اقرأ ما في المصحف وانظر الى التشكيل تشكيل الآيات - [00:12:22](#)

واكتف به ورد في قراءة كفوا وكفنا وكفوا بالتنوين لكن لا تخالف ما هو مطبوع في المصحف لان لا تغلط الاخرين ولالا تجرأ الاخرين على المخالفة احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعها المستمع سيد متولي من مصر - [00:12:41](#)

اخونا عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة ويقول الطفل الذي لم يتجاوز عشر سنوات اذا حلف على يمين ولم تقع هل على والده الكفارة عنه - [00:13:06](#)

لا تجب عليه الكفارة ولا على والده وانما الكفارات تجب على من تكتب عليه السيئات ومن لم يبلغ الحلم مرفوع عنه القلم لكن لو كفر هوى او كفر والده تعويدا له على تجنب الحلف - [00:13:20](#)

وانه اذا حلف ولن يتم احكام اليمين فحلف يترتب على الكفارة لكان ذلك اولى لما فيه من التعويد على التزام حفظ الايمان احسن الله اليكم يقول ما حكم نتف الشعر الابيض من الرأس او الذراعين - [00:13:46](#)

اذا كان المقصود ازالة الشعر الابيض حتى لا يظهر الشيب هذا مكروه عند اهل العلم فينبغي اجتنابه احسن الله اليكم يقول هل الاسماء التالية جائزة؟ ابرار واغتفار والولهاة اولا كلمة ابرار هذي جمع - [00:14:07](#)

لأنها جمع بر فان كلمة بر من الاسماء الذكورية فاذا جمعتها قلت ابرار وينبغي ان تجتنب في تسميتها البنات لما فيها من التزكية فان بره غيرها النبي صلى الله عليه وسلم وسماها زينب - [00:14:26](#)

ونهى عن مثل ذلك لما فيه من التزكية ولعل قائل يقول كذلك اسمه عبد الله اسم صالح لماذا لا يغير فيقال اه نحن نقتدي ونتبع سيد البشر صلى الله عليه وسلم - [00:14:57](#)

فلا حرج واما ما يتعلق ببقية هذه الاسماء فليس فيها شيء من انواع التزكية الا ان الاولى بالناس ان يسموا بالاسماء المعروفة وفي قواميس اللغة والاسماء الشبه الكثير والمتنوع فاذا احب الانسان - [00:15:17](#)

ان يسمي ابنة اسما غير متداول فيلرجع الى كتب الاسماء سواء اسماء الرجال في الحديث او غير ذلك وسيجد ضالته واذا كان متعلما يقرأ شعر العرب وتغزلهم بكثير من الاسماء - [00:15:42](#)

ولو سمي بما يحب ينبغي ان يسمي بالاسماء التي لا تستهجن اذا كبر المسمى فان من حق الولد ذكرا كان او بنتا او انثى من حقه على والديه الا يختار له اسما نشادا - [00:16:05](#)

يستنكر مثله احسن الله اليكم هذا سؤال بعث به المستمع فهد السيف من الرياظ وهو سؤال مهم جدا يقول حصل في الاونة الاخيرة مع الاسف الشديد جراءة كبيرة على ثوابت الدين ومسلمات العقيدة من بعض المنتسبين للاسلام - [00:16:26](#)

فبين منكر لها وبين مستهزئ بها. بل بلغ الامر ببعضهم الى سب الله جل وعلا والتناول على القرآن الكريم. نرجو من اصحاب الفضيلة التطرق لهذا الموضوع وذكر الاسباب الداعية الى ذلك حتى يتجنبها كل مسلم - [00:16:45](#)

لم يذكر هذا السائل شيئا في سؤاله لكن ينبغي ان يعلم ان الاستهزاء بالدين كفر وان تنقص المولى جل وعلا وهو الذي له الاسماء الحسنی والصفات العلی ان تناقصه او تنقص بعض اسمائه - [00:17:05](#)

بقصد ذلك انه كفر والعياذ بالله بل ان المزاح المؤدية الى شيء من ذلك له خطورة بالغة فان قوم فيما كانوا في من كانوا قبل في صدر

هذه الامة لما قال قائلهم - [00:17:37](#)

عن المسلمين ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا ولا اجبن عند اللقاء انزل الله بحقهم ما انزل ومما قال لا تعتذروا كفرتم بعد

ايمانكم لما قالوا انما كنا نحو ونلعب ونقضي الطريق - [00:18:03](#)

لم يقبل الله عذرهم ولذلك فان الاستهزاء بشيء من امور الدين ومن امثال ذلك بعض الامور التي يستسهل فيها حتى بعض

المنتسبين الى الدين ينظر الى شخص ذي لحية كثة - [00:18:28](#)

فيتهكم بهذه اللحية وهي سنة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وباعفائها نهى عن مشابهة الكفار فالاستهزاء بها نوع من الاستهزاء

بما وقره الدين اما اذا تجاوز الامر الى الصلوات - [00:18:54](#)

والى تحكيم الشريعة او تجاوزها الامر الى تمجيد الآثار واعتبارها من مآثر الامم والدعوة الى الاهتمام بالآثار التي هي اصنام وان ذلك

لا ينافي الدين فهذا من الجرأة ومن القول على دين الله بغير علم - [00:19:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة دخل الكعبة وكانت قريش قد صورت الصور داخل الكعبة ومما صوروه سورة ابراهيم

واسماعيل عليهما السلام يستقسمان بالالزام فدعا النبي عليه الصلاة والسلام بالماء فغسل - [00:20:02](#)

مسعت تلك الصور وقال اخزاهم الله والله ما استقسما بالالزام ينبغي للانسان اذا جالس امثال هؤلاء الا يأخذه حب التسامح والظهور

بمظهر المجامل الى ان يبقى مع هؤلاء فان هؤلاء من الخائضين - [00:20:24](#)

الخوض السية ذلك الخوض الذي نهى الله جل وعلا عن مجالسة اهله ما داموا به يخوضون بل يفارقهم لكن قبل المفارقة ينصحهم

يرشدهم يذكرهم مخافة الله يذكرهم بخرطورة نزول العذاب وهم على تلك الحال - [00:20:56](#)

ان لهذا الدين اسسا وثوابت وقواعد ينبغي للمسلم ان يكون في غاية الحرص على الذود عنها والدفاع والدعوة اليها اهل الباطل

يرخص احدهم نفسه دفاعا عن بدعته وضلالة واللائق باهل الحق - [00:21:22](#)

ان يكونوا معتصمين بحبل الله متمسكين بدينه زاندين عن حياض هذا الدين يغضبون لله ابتغاء مرضاته وخوفا من عقابه فنسأل الله

الهداية والल्प. اللهم امين احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعنتها المستمعة الزهراء حجاج - [00:21:49](#)

تقول اذهبوا الى مدرسة وادرس في مدرسة مختلطة ولما علمت ان الاختلاط حرام حاولت ان اتوقف عن الدراسة لكن اهلي يمنعونني

وبشدة فماذا افعل يقول الله جل من قائل فاتقوا الله ما استطعتم - [00:22:12](#)

ويقول نبيه صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه لا شك ان اختلاط المرأة

بالفتاة مع الفتيان تعريض لها لانواع من الاخطار - [00:22:34](#)

غير ان الدراسة اصبحت في هذه الحياة من الضرورات فان قدرت على ان تجدي مدرسة لا اختلاط فيها فلا تقبل الدراسة في هذه

المدرسة المختلطة وان تعذر ذلك ذلك عليك - [00:23:00](#)

فاحرصي على ان تكوني تدرسين في ناحية من المجلس والا تلتفتي الى احد من الفتيان وان تلتزمي الحجاب الشرعي والا يكون

جلوسك بجانب اي فتى واذا لم يكن الامر عسرا - [00:23:20](#)

فان الحجاب ينبغي ان يشمل الوجه مع سائر محاسن المرأة وان تعذر عليه غطاء الوجه فلا تستقبل الرجال ولا وهؤلاء الفتيان بوجهك

وعودي نفسك الاعراض عنهم وعدم مخابراتهم احرصي على الا تلتقي الابصار - [00:23:47](#)

بصرك وبصر غيرك ولعل الله جل وعلا ان يفرج كل كربة من كرب المسلمين والله المستعان. الله المستعان احسن الله اليكم تقول هل

يجوز الاكل من بيتي مشعوذة اذا كانت هذه المشعوذة - [00:24:13](#)

تأكل بما تكسبه من هذه الافعال السيئة والشعبذة الخبيثة والكذب على الناس فكسبها حرام لا يحل الاكل من كسبها الا في حال

ظرورة ان يخشى الانسان لو ولم يكن ان يموت - [00:24:31](#)

وان شاء الله لا اظن هذه الظرورة موجودة عند السائلة. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين مجد

مصطفى من من الجزائر ولاية الوادي اخونا بعث عدد كبير من الاسئلة نعرض - [00:24:53](#)

بعضها في هذه الحلقة يقول هل يجوز حضور حفلة زواج بها مزامير وغناء وصور معلقة على الجدران وشرب دخان هل نذهب لنبارك لهذا الزوج فقط ثم نرجع مع العلم انه لا يصلي في المسجد واحيانا يترك الصلاة بالكلية - [00:25:14](#)

لا يجوز ذلك اولا لا يجوز للانسان ان يحضر مأدبة تعلن فيها المعصية وهذه المزامير من المعاصي ثمان عالدعاء بالبركة انما هو لعباد الله المتقين والذي لا يصلي في بعض الاوقات ويترك الصلاة - [00:25:33](#)

هذا ليس من اهل التقوى ان ترك صلاة واحدة يدخل وقتها وهو عازم الا يصليها ويخرج ولم يصلها واستمر على تلك العزيمة مبطل لعمله كله فقد جاء في حديث جيد - [00:25:59](#)

من ترك صلاة فقد حبط عمله وجاء في صحيح البخاري من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله فمن حبط عمله لا يدعى له ببركة واما ان يجعله بالهداية والتوبة فحسن - [00:26:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:26:39](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم تقبلوا في الختام تحية الزميل سطاتم العضياني من الهندسة الاذاعية حتى نلتقاكم باذن الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:53](#)